

## دُعَاءُ آخِرِ الْعَامِ

Dua on the Last Day of the Year

دُعَاءُ آخِرِ السَّنَةِ لِلْحَبِيبِ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ الْحَبْشِيِّ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، اَللّٰهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ  
عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَسَيَّلَتِنَا الْعُظْمَى إِلَيْكَ فِي  
اسْتِجَابَةِ مَا دَعَوْنَاهُ، وَتَحْقِيقِ مَا رَجَوْنَاهُ،  
وَعَفْرِ مَا جَنَيْنَاهُ، وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَمَنْ وَاَلَاهُ،  
اَللّٰهُمَّ إِنَّهُ قَدْ مَضَى عَلَيْنَا مِنْ مُدَّةِ حَيَاتِنَا عَامٌ،  
قَلَدْتَنَا فِيهِ مِنْ نِعَمِكَ مَا لَا نَسْتَطِيعُ أَدَاءَ  
الشُّكْرِ عَلَيْهِ، وَحَفِظْتَنَا فِيهِ مِنَ الْأُسُوءِ  
وَالْمَكَارِهِ مَا لَا نَسْتَطِيعُ دَفْعَهُ، وَقَدْ أُوْدَعْنَا مِنْ

الْأَعْمَالِ مَا أَنْتَ عَلِيمٌ بِهِ، فَمَا وَفَّقْتَنَا فِيهِ مِنْ  
حَسَنَاتٍ فَتَقَبَّلْ ذَلِكَ مِنَّا، وَاكْتُبْهُ لَنَا عِنْدَكَ  
مِنَ الْأَعْمَالِ الصَّالِحَاتِ، وَاعْفِرْ لَنَا مَا دَاخَلْنَا  
فِيهِ مِنْ شَوَائِبِ الرِّيَاءِ وَالْعُجْبِ وَالتَّصَنُّعِ وَغَيْرِ  
ذَلِكَ، وَاجْعَلْهُ وَسِيلَةً لَنَا إِلَى رِضَاكَ عَنَّا وَزُلْفَى  
لَدَيْكَ، وَمَا قَارَفْنَا فِيهِ مِنْ سَيِّئَاتٍ وَخَطِيئَاتٍ  
وَأَفْعَالٍ غَيْرِ مَرْضِيَّاتٍ وَنِيَّاتٍ غَيْرِ صَالِحَاتٍ  
بِجَوَارِحِنَا وَقُلُوبِنَا، فَنَسْأَلُكَ اللَّهُمَّ بِحَقِّ ذَاتِكَ  
وَأَسْمَائِكَ وَصِفَاتِكَ وَبِحَقِّ الْقُرْآنِ الْعَظِيمِ  
وَكُتُبِكَ الْمُنْزَلَةِ، وَبِحَقِّ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ،  
وَبِحَقِّ مَنْ لَهُ وَجَاهَةٌ عِنْدَكَ مِنْ جَمِيعِ خَلْقِكَ،

أَنْ تَغْفِرَ الذُّنُوبَ كُلَّهَا، وَتَسْتُرَ الْعُيُوبَ كُلَّهَا،  
وَتَتَفَضَّلَ عَلَيْنَا مِنْ وَاسِعِ جُودِكَ الْعَظِيمِ  
بِجَمِيعِ مَا نُؤَمِّلُ، وَأَنْ تُبَدِّلَ سَيِّئَاتِنَا حَسَنَاتٍ،  
وَتُبَلِّغَنَا مِنْ رِضَاكَ عَنَّا أَقْصَى الْأُمْنِيَّاتِ  
وَنِهَآيَةَ الْمُرَادَاتِ، فَنَحْنُ كَمَا تَعْلَمُنَا،  
نَوَاصِينَا بِيَدِكَ وَأَمْرُنَا فِي جَمِيعِ حَالَاتِنَا إِلَيْكَ،  
وَمَا قَامَ مَعَنَا مِنْ ظَنٍّ جَمِيلٍ بِكَ أَنْتَ تَعْلَمُهُ،  
وَاضْطِرَّارُنَا إِلَيْكَ وَافْتِقَارُنَا لَكَ لَا يَخْفَى  
عَلَيْكَ، وَهَذِهِ أَكْفُنَا مَبْسُوطَةٌ لَدَيْكَ وَقُلُوبُنَا  
مُتَوَجِّهَةٌ إِلَيْكَ، فَلَا تُخَيِّبْنَا يَا أَمَلِ الْمُؤْمِلِينَ  
وَيَا مَلَاذَ اللَّائِذِينَ، إِرْحَمْ مَنْ نَادَاكَ وَهُوَ

يَعْتَقِدُ أَنَّكَ رَبُّهُ، وَقَصَدَكَ وَأَنْتَ حَسْبُهُ، وَقَدْ  
اسْتَقْبَلَنَا مِنْ بَعْدِ عَامِنَا الْمَاضِي عَامٌ جَدِيدٌ مَا  
نَدْرِي مَاذَا سَبَقَ فِي عِلْمِكَ فِينَا، وَرَجَاؤُنَا أَنْ  
تَفْتَحَ فِي هَذَا الْعَامِ الْجَدِيدِ بَابَ التَّوْبَةِ  
الصَّادِقَةِ الْخَالِصَةِ الَّتِي لَا يَعْقُبُهَا نَكُثٌ، وَأَنْ  
تَرْزُقَنَا فِيهِ مِنَ التَّوْفِيقِ لِلْأَعْمَالِ الصَّالِحَةِ  
الْمَقْبُولَةِ عِنْدَكَ مَا يُوجِبُ لَنَا رِضَاكَ عَنَّا، وَأَنْ  
تَعْمُرَ جَوَارِحَنَا بِطَاعَتِكَ الْمَرْضِيَّةِ عِنْدَكَ،  
وَقُلُوبَنَا بِحُبِّكَ وَحُبِّ مَنْ تُحِبُّهُ وَحُبِّ مَا تُحِبُّهُ،  
وَتُوسِّعَ فِي قُلُوبِنَا وَتُوَهِّلَهَا لِمَعْرِفَتِكَ الْخَاصَّةِ  
الَّتِي أَكْرَمْتَ بِهَا عِبَادَكَ الْعَارِفِينَ وَأَوْلِيَاءَكَ

الصَّالِحِينَ، وَتَرْزُقَنَا مِنَ التَّقْوَى الَّتِي أَكْرَمْتَ  
بِهَا عِبَادَكَ الْمُتَّقِينَ حَقِيقَتَهَا وَثَمَرَتَهَا  
وَأُصُولَهَا وَفُرُوعَهَا، وَتُنَزِّلُنَا مِنَ الْإِسْتِقَامَةِ أَعْلَى  
مَنَازِلِهَا، وَمِنَ الْيَقِينِ أَرْفَعَ مَرَاتِبِهِ، وَتَسْلُكَ بِنَا  
سَبِيلَ الْإِتِّبَاعِ فِي الْأَقْوَالِ وَالْأَفْعَالِ وَالنِّيَّاتِ  
وَالْأَعْمَالِ، لِحَبِيبِكَ أَشْرَفِ خَلْقِكَ عَلَيْكَ  
سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَسَلَّمَ، وَتُوفِّرَ حَظَّنَا مِنْ  
حُبِّ هَذَا الْحَبِيبِ وَاتِّبَاعِهِ فِي كُلِّ أَحْوَالِنَا،  
وَتَجْعَلَنَا يَا رَبُّ مِنْ أَسْعَدِ النَّاسِ بِهِ وَأَقْرَبِ  
النَّاسِ إِلَيْهِ وَمِنْ أَعْظَمِ الْخَلْقِ مَوَدَّةً لَهُ، وَشَرَّفَنَا  
بِرُؤْيَاهُ وَجْهِهِ الشَّرِيفِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ



وَسَلَّمَ وَهُوَ رَاضٍ عَنَّا فِي الْمَنَامِ وَالْيَقْظَةِ فِي  
الدُّنْيَا وَفِي الْبَرْزَخِ وَفِي الْآخِرَةِ، وَأَكْرَمَنَا يَا رَبَّنَا  
بِالْبَرَكَةِ الثَّامَةِ الْوَاسِعَةِ فِي أَعْمَالِنَا وَفِي نِيَّاتِنَا  
وَفِي أَرْزَاقِنَا وَفِي حَرَكَاتِنَا وَسَكَنَاتِنَا، وَاجْعَلِ  
الْأَعْوَامَ الْمُسْتَقْبِلَةَ مِنْ أَعْمَارِنَا دَائِرَةً عَلَيْنَا  
بِالثَّبَاتِ عَلَى دِينِكَ وَالْإِقْبَالِ عَلَى خِدْمَتِكَ،  
وَاحْفَظْنَا فِي جَمِيعِ ذَلِكَ مِنْ شَرِّ الشَّيْطَانِ  
وَعَمَلِهِ وَشَرِّ النَّفْسِ الْأَمَّارَةِ بِالسُّوءِ وَعَمَلِهَا  
وَشَرِّ فِتْنَةِ الدُّنْيَا، وَاحْفَظْنَا مِنَ الْوُقُوعِ مَعَ  
زَخَارِفِهَا وَزِينَتِهَا وَمِمَّا اخْتَبَرْتَنَا بِهِ فِيهَا مِنْ  
مَالٍ وَعِيَالٍ وَغَيْرِ ذَلِكَ، وَمِنْ مُطَاوَعَةِ الْهَوَى

الْمُرْدِي، وَاحْفَظْنَا مِنْ تَغْلِيْبِ جَانِبِ الْحُظُوظِ  
الْعَاجِلَةِ، وَمِنْ قُرْنَاءِ السُّوءِ وَمُخَالَطَتِهِمْ،  
وَاجْعَلْ أَوْقَاتَ أَعْمَارِنَا الْمُتَجَدِّدَةِ مَصْرُوفَةً  
كُلَّهَا فِيْمَا يُرْضِيكَ عَنَّا، وَمَا تَفَضَّلْتَ بِهِ عَلَيْنَا  
مِنْ نِعَمٍ فَوْفَقْنَا فِيهِ لِلشُّكْرِ عَلَى ذَلِكَ، وَاجْعَلْنَا  
يَا رَبَّنَا مِنَ الْمُتَمَسِّكِينَ بِالْعُرْوَةِ الْوُثْقَى مِنْ  
الصَّدَقِ مَعَكَ فِي جَمِيعِ تَوَجُّهَاتِنَا، وَعُمْ بِهَذِهِ  
الدَّعَوَاتِ أَوْلَادَنَا وَوَالِدِينَا وَأَصْحَابَنَا وَإِخْوَانَنَا  
فِي الدِّينِ، وَهَبْ لَنَا قُوَّةَ نَقْوَى بِهَا عَلَى طَاعَتِكَ  
وَأَدَاءِ حَقِّكَ عَلَى الْوَجْهِ الَّذِي تُحِبُّهُ وَتَرْضَاهُ،  
وَاجْعَلْ لَنَا حَظًّا وَافِرًا مِنَ التَّشْمِيرِ فِي خِدْمَتِكَ

وَمُواصَلَةٍ الْأَعْمَالِ الْمُوجِبَةِ لِرِضَاكَ، وَافْتَحْ لَنَا  
فَتْحًا مُبِينًا فِي تَدْبِيرِ الْقُرْآنِ الْعَظِيمِ وَالْوُقُوفِ  
عَلَى أَسْرَارِهِ وَحُسْنِ الْأَدَبِ عِنْدَ تِلَاوَةِ آيَاتِهِ  
وَسَمَاعِهَا، وَارْزُقْنَا يَا رَبَّنَا حِفْظَ أَلْفَاظِهِ  
وَحِفْظَ حَقِّهِ وَإِجَابَةَ دَاعِيهِ، وَالْمُبَادَرَةَ إِلَى  
امْتِثَالِ أَمْرِهِ وَاجْتِنَابِ نَهْيِهِ، وَاجْعَلْنَا مِنْ أَهْلِ  
الْوَفَاءِ بِحَقِّهِ، وَاجْعَلْهُ لَنَا عِنْدَكَ شَاهِدًا  
بِالصَّدَقِ فِي الْعَمَلِ بِمَا دَعَانَا إِلَيْهِ يَا أَرْحَمَ  
الرَّاحِمِينَ، وَصَلَّى اللهُ وَسَلَّمَ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ  
وَالِهِ وَصَحْبِهِ أَجْمَعِينَ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ  
الْعَالَمِينَ.